وسلم ودفع لهذا لك من عروق اصداف الكبيت الى رباعيته
من قريش حتى سقط لجنبه في حفرة كان ابو عامر الفاسق
قد حفرها مكيدة للمسلمين فاخذ علي كرم الله وجهه بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتضنه طلحة حتى قام وفي
رواية مسلم انه صلى الله عليه وسلم لما اخبر برؤيته ليوسف
صلى الله عليه وسلم في السماء الثالثة قال فاذا هو قد اعطي شطر الحسن
وفي رواية البيهقي وغيره فاذا انا برجل احسن ما خلق الله
قد فضل الناس بالحسن كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب
فان قيل هذا يدل على ان يوسف كان احسن من جميع
الناس اجيب بان الترمذي روى من حديث انس
ما بعث نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم
احسنهم وجها واحسنهم صوتا فيحمل ما في حديث المعراج من
قوله اعطي شطر الحسن واحسن ما خلق الله على غير نبينا

صلى

لقوله احسن ما خلق الله
قد فضل الناس بالحسن

صلى الله عليه وسلم وحمل بعضهم قوله اعطي شطر الحسن
على ان المراد ان يوسف اعطي شطر الحسن الذي
اوتيه نبينا صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال ان حقيقة
الحسن الكامل كان منه غير ان الذي تم معناه دون
غيره وهل هو منقسمة بينه وبين غيره والا لما كان حسنه
تاما لانه اذا انقسم لم ينله الا بعضه فلا يكون تاما
ولله در الابوصيري حيث اشار الى ذلك بقوله في البردة
فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ
النسم منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه
غير منقسم وقد قال العلماء من تمام الايمان به صلى الله
عليه وسلم الايمان بان الله تعالى جعل خلق بدنه
الشريف على وجه لم يظهر قبله ولا بعده خلق ادمي مثله
فيكون ما يشاهد من خلق بدنه ايات على ما يتضمنه من

Copyright © King Saud University